، العدل والتوحيد في جانب ، وحب اهل البيت في جانب ،
، ان كنت فيما قلته كاذبا ، فلعنة الله على الكاذب ،

وكان هذي القاضي ابراهيم نفع الله به من علما الكلام المبرزين فيه المحققين
وفي اصول الفقه والفقر والعباده وتلاوة الكتاب العزيز كان من مقاربة القرآن
الكريم وله من الخوف والزهد والحجا ما لا يمكن شرحه كان حي الامام الناصر عليه السلام يوده
ودا شافيا ويبشر من فضله ويتفقد احواله ويعاتبه اذا اطال الغيبة عنده
صوفية الشافعية وفقهائهم ان الزيدية قساة القلب وان الكرامة والاسرار
لا تجوز فيها البتة لقلة يقينهم وشدة قلوبهم واجل مختصري هذي مفخرا لنا
ايها العصابة الزيدية والفرقة الناجية عليهم وعلى منكري فضل آل محمد وشيعتهم والجهاد
باليد واللسان والسيف والسنان والاعتقاد في الجنان انا الله تعالى سمعت ابي
المهدي بن قاسم عليه السلام يقول كرامات اهل البيت ابلغ واكثر من غيرهم ثم قال ان
سيدا فاضلا يقال له فلان غاب عني اسمه من بلاد خولان من بني الهادي عليه السلام
سار في نفر معه جماعة من اخوانه فاعترض لهم الأسد في طريقهم باسطا ذراعيه في ممرهم
فلما رآه اصحابه ولوا فارين والسيد نفع الله به ما تزعزع فقال له اذهب عنا ولا تروعنا
عن طريقنا ايها الأسد فبصبص وحرك ذنبه ورأسه وجاء الى وجه السيد
فقال السيد ان لهذي الأسد لشان فقام الأسد وسار وسار معه السيد يريد
الاختبار فبصبص الأسد وجاء الى وجه السيد وتمرغ بين يديه فقال
لاصحابه بعد اذ انسوا بسلامة السيد من الأسد وقال لهم لا بد لي ان اسير
مع هذي الأسد لما له الاشان فسار الأسد وهو يبصبص بين يدي السيد
والسيد يتبعه حتى دخله غيضة موحشة واوقعه على اللبوة قد نشبت تريد
السيد فوثب عليها الأسد وانبسط عليها ومد يدها الى نحو السيد عليه السلام فنظر الى

يرها

يدها السيد فوجدها وارمة وظن ان فيها شيئا فاستخرج عليه السلام شوكة كانت معر
فبضع فاستخرج من يدها شوكة عظيمة من عود ونزع القيح منها وولى عليه السلام
وتبعه الأسد يمشي قدامه ويجيء الى وجه السيد ويبصبص بين يديه حتى وصل الى اصحابه
في ذلك المكان وقد انتزعت ارواحهم خيفة على السيد فلما وصل السيد الاصحابه تمرغ
الأسد بين يديه ومسح براسه نعال السيد وولى مسرعا شاكرا بلسان حاله
من طلب الله صادقا وجده سافرت الحج الى بيت الله الحرام مع سيدي
ابراهيم بن احمد الكينعي رضي الله عنه سنة ثمان وسبعين وسبعمائة سنة في رفقة من اخواني
واحبابي منهم السيد الهادي بن علي حمزة والسيد الافضل معدن الفخار ودرة آل محمد
المختار محمد بن احمد بن الناصر امير المؤمنين احمد بن الحسين عليه السلام والشيخ الصالح الاواه المنيب
محمد بن علي الأسد وكان هذي علي بن الأسد ابا محمد من عباد الله الصالحين الخائفين
الوجلين المشمرين على ساق الجد وكان وجهه قد علته صفرة الخوف وخالطه حتى الموت
امسك يوما هرة وقال سالتك بالله الذي لا اله الا هو ايتها الهرة لتخبريني
هل انا من اهل النار او من اهل الجنة فقال الهرة بلسان فصيح بل انت من اهل الجنة
روى لي بهذه الرواية ولده محمد المحض ابراهيم الكينعي ومنهم صنوي وقرة عيني احمد
ابن المهدي بن قاسم وهو مبرز في العلوم مشمر في طاعة الحي القيوم نشا
على العلم والعبادة منذ بلغ عشر سنين وحج وهو ابن ست عشرة سنة ومنهم
الفقيه الصالح يحيى بن اسعد اللون وشاهدنا في سفرنا هذي من الكرامات
والفتوحات والحمايات والكفايات في البحر والبر ما لا يمكن شرحه لسعته زرنا
في طريقنا الفقيه الامام الحجة على الانام ذو الكرامات الظاهرة والاسرار
الخارقة والولاء الجزيل لآل محمد عليهم السلام محمد بن حسن السودي برباطه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)